دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

لِلصَّفِ الْخَامِس

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسي

الاسبوع الخامس عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

للعام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صِيَانَةُ اللِّسَانِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

قَالَ ﷺ : (الْمُسلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسلِمُونَ مِن لسَانِهِ وَيَدِه) ، وقال ﷺ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِفَلْيَقُلْ خَيْرًاأَوْ لِيَصْمُتْ) .

فَالْإِسْلَامُ-يَا أَوْلَادِي- دِينُ الْمَحَبَّةِ وَدِينُ الْمُعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْخُلُقِ الْكَرِيمِ، وَالنَّاسُ جَمِيعاً فِي نَظَرِ الْإِسْلَامِ مُتَسَاوُونَ، خَلَقَهُمُ اللهُ تَعَالَى؛ لِيَتَعَارَفُوا وَيَتَعَاوَنُوا وَيَتَحَابُّوا، وَيُؤَسِّسُوا مُجْتَمَعاً قَوِيًّا مُتَمَاسِكاً؛ وَلِكَيْ تَدُومَ الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمْ نَهَاهُمْ ﷺ عَنْ إِيذَاءِ الْغَيْرِ بِالْفِعْلِ أَوِ الْقَوْلِ؛ لِأَنَّهُ يُضْعِفُ الْعَلَاقَةَ ، وَيُفْسِدُ الْمَحَبَّةَ، وَيَزْرَعُ الْحِقْدَ، وَيَنْشُرُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعْنَى صَوْنِ اللِّسَانِ:

أَنْ تَحْفَظَ حَدِيثَكَ مَعَ الْآخَرِينَ، وَأَنْ تَحْرِصَ فِي نُطْقِكَ،فَتَجْتَنِبَ النُّطْقَ بِالْأَلْفَاظِ الْقَبِيحَةِ، وَالْعِبَارَاتِ السَّيِّئَةِ، كَالْاسْتِهْزَاءِ بِالْآخَرِينَ، وَالسُّخْرِيَةِ مِنْهُمْ، وَنَعْتِهِمْ بِالْأَلْقَابِ الَّتِي يَكْرَهُونَهَا .

بَعْضُ آدَابِ الْإِسْلَامِ فِي صِيَانَةِ اللِّسَانِ:

1. أَنْ نَتَجَنَّبَ الْأَلْفَاظَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى سُوءِ التَّرْبِيَةِ وَفَسَادِ الْأَخْلَاقِ، مِثْلَ: السَّبِّ وَالشَّتْمِ وَالْاسْتِهْزَاءِ بِالْآخَرِينَ؛ لِأَنَّ هَذَا السُّلُوكَ يُؤَدِّي إِلَى التَّبَاغُضِ، وَفَسَادِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.
2. أَلَّا تَذْكُرَ أَحَداً فِي غَيْبَتِهِ بِمَا يَكْرَهُ، وَأَلَّا تَشْغَلَ نَفْسَكَ بِالْبَحْثِ عَنْ عُيُوبِ الْآخَرِينَ.
3. أَلَّا تَكُونَ نَمَّاماً ، تَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ لِإِفْسَادِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَهُمْ، وَلَا مُغْتَاباً تَتَحَدَّثُ عَنِ الْآخَرِينَ فِي غِيَابِهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَهُ.
4. أَلَّا تُفْشِيَ أَسْرَارَ النَّاسِ حُبًّا فِي فَضِيحَتِهِمْ، وَإِذَاعَةِ عُيُوبِهِمْ.
5. أَنْ تَبْتَعِدَ عَنِ الْمُزَاحِ مَعَ أَصْدِقَائِكَ وَإِخْوَانِكَ بِأَلْفَاظِ السَّبِّ وَالشَّتْمِ، وَمَا يَكْرَهُونَ مِنَ الْأَلْقَابِ.

يَا بُنَيَّ، يَجِبُ أَنْ تَتَأَدَّبَ بِآدَابِ الْإِسْلَامِ، وَتَحْفَظَ لِسَانَكَ وَتَصُونَهُ؛ حَتَّى يَنْشَأَ جِيلٌ مُؤْمِنٌ بِرَبِّهِ، مُلْتَزِمٌ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ، يُحَقِّقُ الرُّقِيَ وَالتَّقَدُّمَ لِمُجْتَمَعِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صِيَانَةُ اللِّسَانِ مِنْ مَبَادِئِ الْإِسْلَامِ:

فَيَجِبُ عَلَيْكَ يَابُنَيَّ، أَلاَّ تُطْلِقَ عِنَانَ لِسَانِكَ لِتُؤْذِيَ بِهِ الْآخَرِينَ، وَذَلِكَ امْتِثَالاً لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ السَّابِقِ؛ حَتَّى يُحِبَّكَ النَّاسُ، وَتَقْوَى عَلاَقَتُكَ بِهِمْ؛ فَتَتَحَابُّوا وَتَتَعَاوَنُوا عَلَى بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ كَمَا أَوْصَاكُمْ رَسُولكم الْكَرِيمُ ﷺ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا